

# يستفتونك + معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري +91-90-

1441-10-02+9102

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اوقاتكم بكل خير ومسرة اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم يستفتونك ضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشهري عضو - 00:00:00

وهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية والمستشار في الديوان الملكي حياكم الله معالي الشيخ. ابقاك الله وسلمك وارحب بك وارحب باحبتني المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. امين. ايها الاخوة والاخوات نسعد باتصالناكم على هواتف - 00:00:20

التي تظهر امامكم تباعا الان. اول اتصال حسن من تركيا تفضل. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل يا حسن الله يزيد فضلك آآ لو سمحت. تفضل السؤال الاول. السؤال الاول انا كان في علي ديون سابقا والى الان - 00:00:40

عليه ديون آآ اوقفت قسم منها وفي قسم نسيته يعني. مم. ما ما اذكره لمين لمين اشخاص وهم اصحاب الدين ايضا طيب ولكن اريد ان اوفيهم كيف لا لا يعني ما الحل في ذلك؟ طيب السؤال - 00:01:00

والثاني. السؤال الثاني انا اعمل في سوپر ماركت كبير. مهم. واحيانا انا في العمل نأكل اه من من السوبر ماركت في الكويت شغلنا سريعة بدون علم صاحب العمل. هل هذا حرام؟ طيب السؤال الثالث. السؤال الثالث آآ الحمد لله انا - 00:01:20

اه طالي اه فترة ماشية على اطفال طلاب لكن الان الحمد لله. الله يثبتك. اه لكن اه فرامل الجامع الناصري بالجامعة لانه من اه العمل كثير وشيء يعني اريد ان اصلي في في الجامع لكن لا استطيع طيب لا - 00:01:40

يعني هل اس مع ذلك لكن في معالي الوزيرة في العمل نحنا سوريون نصلي جماعة نحنا نصلي الجماعة مصلين جماعة. طيب ابشر ابشر يا حسن تسمع ان شاء الله تعالى شكرا جزيلًا. طيب محمد من السعودية تفضل. يا محمد - 00:02:00

محمد معنا؟ طيب قطع اتصاله. ام سلمى من تونس تفضلي. من فين؟ تفضلي يا ام سلمى ام سليم. او عفوا ام اسلام اسف جدا. تفضلي يا ام اسلام. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي يا اختي. لو سمحت ممكن - 00:02:20

الشيخ. الشيخ يسمعك تفضلي لو سمحت انا يعني كل ما اشوف حاجة في البرنامج اه اريد ان ابليها لزوجي. مهم. هو بيتقلق لاني انا اتكلم بالعربية يعني فانا اريد ان اوصله المعلومة بالمفردات اللي على العربية مش بلغتنا الدارسة. مهم. فهو - 00:02:40

ده سهل في الموضوع ده هو يبفضل مش مركز معي يعني. كل يعني درس آآ يعني درس آآ في يعني يكون فقه او اكاديمي يعني. طيب طيب سؤالك ما هو يا ام اسلام؟ السؤال يعني لو عندي سنوات - 00:03:02

يعني اكثر من عشر سنوات مش قابل يعني فاري بان الرسول يقول بلغوا عني ولو اية. هم. فانا اريد ان ابلي كل ما اعلمه يعني كل ما نصلح انفسنا انه نصلح قلوبنا. طيب سؤالك ما هو يا ام اسلام؟ الى الان سؤالك مهوب واضح. يعني ما الحل - 00:03:22

يعني احكي له ما اسمع ما الحل يعني طيب ابشر بمراض يعني ابشري ابشري ابشري يا ام اسلام تسمعين الجواب شكرا جزيلًا. طيب اه اه في البداية معالي الشيخ وقبل ان ابدأ باسئلة اخواننا واخواتنا - 00:03:42

اه ما حصل من قبل ايام من الاعتداء اه على اه معامل في في منطقة بقيق هو اعتداء اثم واستنكره ولله الحمد والمنة العالم اجمع. ردبنا رأينا ردود افعال كبيرة ولله الحمد والمنة تدل على - 00:04:02

مكانة المملكة العربية السعودية في قلوب المسلمين وفي قلوب عند العالم جميعا. السؤال يعني في مثل هذه الاحداث ما الذي ينبغي للناس ان كيف يتعاملون معها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فقد جعل - [00:04:22](#) الله عز وجل هذه الدار الدنيا محلا للحوادث ومحلا للمنغصات التي تكون على المؤمن ولكن العاقبة جعلها الله عز وجل حميدة لاهل الايمان كما قال تعالى والعاقبة للمتقين. كما قال سبحانه ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم - [00:04:42](#) المنصورون وان جندنا لهم الغار. لهم الغالبون. وكما قال سبحانه انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد في نصوص كثيرة والنصر بيد رب العزة والجلال كما قال - [00:05:12](#)

تعالى يؤيد بنصره من يشاء. كما قال تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولذلك على الانسان ان يتأمل في ما يمر بالدنيا من الحوادث والقصص ليكون ذلك من اسباب اعتباره - [00:05:32](#) واتعاضه ومن اسباب رجوعه الى رب العزة والجلال. المملكة العربية السعودية بلد قد جعل الله عز وجل الحرمين فيها. ومن ثم فامننا واستقرارها يرتبط به ركنان من اركان دين الاسلام. اولهما الصلاة التي يتوجه المسلمون فيها الى بيت الله - [00:06:02](#) اهل حرام الى الكعبة المشرفة. وثانيهما نسك الحج. حيث يتوافد المسلمون من تارك الارض ومغاربها. وانت تعلم ان هذه الحكومة المملكة العربية السعودية قد سخرت من ما سهل على الحجيج حجهم. وكل من قابلناه ممن ادى هذا النسك من مشارق الارض - [00:06:32](#)

ومغاربها ينهر من تلك الاجراءات الجميلة الحسنة المسهلة التي كانت لحجاج بيت الله الحرام. اللهم لك الحمد. بالتالي فمحاولة التأثير على هذه البلاد تأثير على هذا النسك من ثم فكل مؤمن يستشعر خطورة مثل هذه الافعال وهي تدل - [00:07:02](#) على قلة ايمان من فاعلها ونقص عقل منه وعدم ادراك لعواقب الامور. المترتبة عليها. واذا كنا ننظر الى التاريخ نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم حج البيت معه مائة الف - [00:07:32](#)

وفي السنوات التي تلي ذلك كان الحجيج يقلون ويزيدون في بعض السنوات نتيجة عدم الامن لم يحج الا قلائل افراد من الناس. فمثلا اذا نظرت في سنة واحد وستين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمسين سنة لم يحج البيت الا افراد قلائل - [00:07:52](#) لان البيت كان عند ابن الزبير وعرفة كانت مع الحجاج الذي يتبع الامويين. فمن استطاع ان يصل الى البيت لم يصل الى عرفة ومن استطاع ان يصل الى عرفة لم يصل الى البيت. بل هذا البيت في - [00:08:22](#) سنة منتين للهجرة لم يحج بالناس امام ولم يخطب في يوم عرفة تلك السنة النبوية الكريمة التي المسلمون مستمرون عليها. وهي الاجتماع اداء صلاتي الظهر ولا عصر يوم عرفة بعد الاستماع للخطبة الجامعة التي تلقى في ذلك اليوم في بعض السنوات لم - [00:08:42](#)

يخطب نتيجة عدم الاستقرار حيث كان البيت مواطن مشاعر يتنازعها الطالبيون والعباسيون فكان هذا من اسباب عدم انتظام الحج في ذلك كالعام وهكذا في سنة ثلاث مئة وبضعة عشر لما جاء القرامطة وساموا بالناس خسفا - [00:09:12](#) وقتلوا عشرات الالوف في بيت الله الحرام. قاموا بالوصول او بالدخول الى جوف الكعبة قتلوا من التجأ بها وصعدوا الى الكعبة ليقتلوا من صعد على الكعبة المشرفة. فانظر لهذه الحوادث - [00:09:42](#) وليس هذا اواخر الحوادث. فنحن استمعنا في ازمنتنا هذه الى حوادث عظيمة الله المسلمين شرها بفضل هذه الدولة المباركة المملكة العربية السعودية. ففي عام الف واربعمئة جاء طغمة وقاموا باحتلال البيت واغلقوا ابوابه ولم يصل في هذا البيت قرابة الشهر والنصف - [00:10:02](#)

حتى هيا الله هذه الدولة لمكافحة هؤلاء المفسدين وازالة بيدهم عن بيت الله الحرام وبعدها بسبع سنوات ياتي الايرانيون يريدون ان يحتلوا بيت الله الحرام ويجمع الجموع الكثيرة وينطلقون من اجل ان يحتلوا البيت - [00:10:32](#) ييسر الله عز وجل ان يجعل الايرانيين يطأ بعضهم بعضا لسوء بتنظيمهم وترتيبهم. وبعدها بعام هي تقوم يقوم المسؤولون هناك بارسال المتفجرات العظيمة مع الحجاج في شواطئ في شنت لا يعلمونها عن وجود المتفجرات فيها. بما لو - [00:11:02](#)

قدر انهم وصلوا الى بيت الله لم يبقوا فيه حجرا على حجر. لو فجرت تلك المتفجرات ولكن الله هيا هذه الدولة السعودية لتقف في وجه اولئك المفسدين ولتمنع محاولة هم الائمة بتمرير هذه المتفجرات الشديدة التي وقى الله المسلمين شرها. وهكذا - [00:11:32](#) في سنوات تلو سنوات ولن يقف الامر على ذلك. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان سيأتي من ينقض البيت حجرا حجرا. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وصفه - [00:12:02](#)

اذا كان هناك من عقائد تلك الطوائف انه لن يخرج المهدي الذي يطلبونه خروجه الا بفساد الارض فيسعون في الارض فسادا. ويسعون الى نشر الحروب والى الناس طوائف يقاتل بعضهم بعضا. بحيث نشاهد ان كل بقعة وصلوا اليها لم - [00:12:22](#) يطورها ولم يبنوا فيها مسجدا ولا مدرسة وانما كان شأنهم جعل الناس يقتتلون حرظونا بعض الناس على بعضهم الاخر من اجل ان يحل الفساد في الارض ليكون هذا من اسباب خروج - [00:12:52](#)

المهدي بزعمهم. وحينئذ نعلم ان هذا العمل الذي اشرت اليه فيما يتعلق ارسال هذه الطائرات او الصواريخ الى تلك المناطق سواء في بكيك او في حرص انما هو لتحقيق ذلك الهدف الفاسد الذي يسعنا اليه. ومن ثم - [00:13:12](#) هذه البلاد والسعي في استقرارها مطلب لكل مسلم في مشارق الارض ومغاربها. ليس مطلبا للسعوديين فقط بل هو للمسلمين اجمع وكما ذكرت لك في من عهد النبوة التي حج حيث حج في ذلك الزمان مئة الف الى بداية العهد السعودي. كان العدد متقاربا - [00:13:42](#)

اذا زاد زاد الى ضعفها واكثر قليلا. حتى جاء العهد السعودي فاصبح الناس يفيدون الى هذا البيت بملايين البشر في منطقة صغيرة وفي اه ايام يسيرة ويتنقلون ما بين موطن واخر في امن واستقرار وفي راحة كل منهم يقدر الاخر وكل منهم - [00:14:12](#) يسعى الى الاحسان الى اخوانه. ونجد من رجال الامن تلك التصرفات الجميلة التي فيها بذل المعروف والخير لحجاج بيت الله الحرام ارشادا ومساعدة واعانة لمحتاج فمثل هذه الامور تجعلك تشعر بفضل الله عز وجل علينا في هذا الزمان حيث - [00:14:42](#) جعل هذه الدولة الموفقة المملكة العربية السعودية راعية للحرمين الشريفين ثم هذه التوسيعات التوسيعات الكبيرة التي وجدت في بيت الله الحرام في مسجد الكعبة وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تضاعفت مساحة المسجد مئات المرات عما كان - [00:15:12](#)

عليه المسجد قبل هذا العهد المبارك العهد السعودي في توسيعات متتابعة اذا نظرت مثلا الى المسجد النبوي وعلمت ان التوسعات شملت جميع المدينة المنورة اراه التي كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومثلها بثلاثة اضعاف. في سكن الناس وفي - [00:15:42](#)

رافقهم التي كانوا يحتاجون اليها ومثل ذلك في مكة حيث شمل التوسعات المسجد الحرام ساحاته جميع مرافق وجميع اطراف مكة المكرمة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل كانت مساحة المسجد تفضله باضعاف. واذا علمت مثلا ان الشعب الذي كان خارج - [00:16:12](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والذي آآ حاصر فيه المشركون النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم لانه خارج مكة اصبح اليوم جزءا من اجزاء التوسعات واصبح ساحة تابعة لهذا - [00:16:42](#)

مسجد علمت ما يقوم به هذه ما تقوم به هذه البلاد المباركة. ثم انظر الى ذلك البنيان البديع لهذه المساجد التي اشتملت على حاجات الناس وبحيث تلبى كل مطلوب لهم يتعلق بهذا البيت. فمثلا اذا نظرت الى هذه الدوار المتعددة ونظرت الى - [00:17:02](#) تيسير الدخول والخروج بما لا يجعل الناس يتظادون ويقتتلون. واذا نظرت الى هذا البلاط الذي هيا في هذه المواطن مواطن حارة شديدة الحرارة وضع فيها بلاط يحس الانسان برودته في اشد اوقات في اشد الاوقات حرارة. مما يدل على الاعتناء الكبير. ثم - [00:17:32](#)

كالذين يرتبون امر الحجيج وامر المعتمرين والزائرين والمصلين دخولا وخروجا سواء كان من موظفي رئاسة شؤون الحرم او كان من رجال الامن الذين يقومون بتلك الاعمال الجليلة علمت ما هية لهذا البيت من الخير العظيم. واذا علمت مثلا - [00:18:02](#)

ان هناك قرابة خمسمائة الف يقومون على شئون الحجيج تنظمهم الدولة وتقوم سواء كانوا من الموظفين او من المتطوعين علمت مقدار الجهد الكبير الذي يؤدي لحجاج بيت الله اهل حرام فانهم يستغرقون الايام الطويلة لاداء هذا النسك مما يحتاجون معه الى -  
[00:18:32](#)

رعاية وتنظيم وتهيئة لحاجاتهم. وهذا العدد يقتصر على الجهات دمية غير الجهات التجارية من الفنادق والحملات ونحوها الذين تنظم امرهم الدولة من اجل ان يقدموا احسن خدمة لضيوف الرحمن. علمت بمقدار فضل الله عز وجل علينا بهذه البلاد. ومن -  
[00:19:02](#)

سمى كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها يستشعر هذا المعنى ثم هذه الدولة هي اساس دين الاسلام في زمننا الحاضر وهي التي تكون لها اليد الطولى في معونة الاسلام واهل -  
[00:19:32](#)

تلام في مشارق الارض ومغاربها. ثم هذه الدولة رمز الاسلام. والقائمة على تطبيقه داعية الى تقديم نموذج اسلامي في جميع انحاء الحياة قضاء وتجارة ومصرفية واعلاما ونحو ذلك. وبالتالي نعرف فضل رب العزة -  
[00:19:52](#)

الجلال على المسلمين في هذا الزمان بوجود هذه الدولة. فكل من اراد ان يزعزعها انما يرمي وانما يقوم التأثير على مكانة الاسلام وعلى قدرة المسلمين على اداء شعائر دينهم. وبالتالي نعلم خطورة مثل هذا الفعل -  
[00:20:22](#)

ومن هنا على كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها ان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بما اعم مكانة هذه الدولة وبما يحفظ الامن والاستقرار فيها. سواء كان ذلك بدعاء رب العزة والجلال -  
[00:20:52](#)

بان يحفظ هذه البلاد وان يوفق ولاتها وان يجعلها متماسكة وان يجعل اهلها متآلفين ان يقدرهم على اداء هذه المهام العظيمة المتعلقة ببيت الله الحرام او بخدمة المسلمين. فالدعاء سلاح عظيم. وقد قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم -  
[00:21:12](#)

استجب لكم نتقرب الى الله بل نرظي رب العزة والجلال بان ندعو لهذه الدولة ونجعل ذلك عبادة بها الى رب العزة والجلال. وثانيا على كل صاحب عمل ان خسر هذه الدولة بما هو فيه من مجال عملي. فذلك السياسي عليه واجب. وذلك الاعلامي -  
[00:21:42](#)

عليه واجب متعلق مهام عمله. وذلك المتداخل في وسائل اتصال او التواصل عليه واجب. والباحثون في جامعاتهم ومؤتمراتهم عليهم واجب في صد هذا العدوان بما يستطيعون وايقاف هذا العبث الذي آآ تقوم به من تريد -  
[00:22:12](#)

احلال الفساد والافساد في ارض الله جل وعلا. وكما شاهدنا ان آآ قبل مدة غيبة ان هناك من قام بالاعتداء على السفارات السعودية والممثلات الدبلوماسية مع ان هذا امر شنيع مستقبح سابقا ولاحقا. الرسل لا يتعرض لها. كما هو سنة -  
[00:22:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الرسل هؤلاء السفراء وهذه السفارات التي توجد في الدول فكونه يعتدى على السفارة والقنصلية السعودية هذا دليل على تجاوز فؤاد هؤلاء الدين وللعرف وللخالق ولحسن الجوار -  
[00:23:12](#)

واما حوادث آآ الارهاب التي تبناها تلك الدولة وتسعى الى نشرها في مناطق العالم باستجرام بعض الشباب المغرر بهم سواء كانوا من السنة او كانوا من الشيعة من من اجل ايجاد الحروب الطائفية والنزاعات آآ النزاعات المتعلقة بالمذاهب -  
[00:23:42](#)

فهذا نشاهده عيانا ووقائعه كثيرة متعددة وليس في المملكة وحدها بل نجده في جميع دول العالم يسعون الى نشر هذه الطائفية البغيضة ونشر هذه التفرقة المذهبية بحيث يشاهد اعداء الله من غير المسلمين المسلمين يقتتلون ويكون بينهم -  
[00:24:12](#)

من التنازع والاقتيال وسفك الدماء ما الله به عليم. وحينئذ علينا ان نقوم بالتحذير من تلك الجهود وبيان حقيقتها وكشفها لهم جنون لهم جهودهم في جميع دول العالم. ويغترون بالناس. يجعلون الانسان يسلك -  
[00:24:42](#)

الدرجة الاولى نازلا بما لا يستطيع معه الرجوع مرة اخرى. ويظهرون معاني جميلة مرة يظهرهونه باسم الحب اهل البيت ومرة يظهرهونه اسم الاحسان ومرة يظهرهونه بمعاني اخرى اه ظاهرها حسن ولكن باطنها السم الزعاف. وبالتالي من الواجب على الجميع -  
[00:25:12](#)

كشف هذه المخططات والتحذير منها ما دخلوا في بلد الا افسدوه وغدوا جوانب التطرف فيه ومن ثم الواجب على العلماء ان يحذروا من هذه الجهود وان يبينوا حقيقتها. وعلى كل انسان ان يتسامى عن -  
[00:25:42](#)

للمنفعة الشخصية التي قد يقدمونها الى ملاحظة الاثار السيئة الناتجة عن افعالهم التي تعود على العباد والبلاد بالسوء وبالشر العظيم. وهكذا على كل من له ولاية بان يقف في وجوههم وان يحذر من تصرفاتهم يبدأون بالقليل ولكنهم في اخر الامر - [00:26:02](#) يفسدون في الارض ويجعلون الناس يقتتلون ويكونوا من شأنهم زرع الاضطراب والنزاعات يفعلون ما يؤدي الى سفك الدماء واستحلال الى اموال وانتهاك الحرمات. ومن ثم فالواجب تحذير الامة من هذه الجهود. والناظر في - [00:26:32](#) هذه الجهود يجد ان اصحابها يبنونها على ثلاثة مبادئ منها السرية وعدم الاظهار بما يسمونه التقية. وحينئذ هذه السرية يزيلها الله خصوصا في وقتنا اعذر بما تنشره وسائل الاعلام التي يتبنونها بما يظهر آآ الكراهية - [00:27:02](#) والبغضاء في النفوس وتحريض الناس بعضهم على بعضهم الاخر. والامر الثاني ادعاء المظلومية بحيث يجعلون العقوبة على ما زعموه من مظلومية على ابناء العصر ممن لا ناقة لهم ولا جمل - [00:27:32](#) في تلك الحوادث السابقة. وهكذا من شأنهم انهم يقومون اه اظهار اهداف مختلفة متنازعة. بالتالي الواجب على كل من له ولاية او سواء كانت ولاية سلطانية او ولاية بيانية او ولاية فكرية. ان يكون - [00:27:52](#) فله جهد محمود في تحذير الامة من هذه الجهود السيئة. واذا نظر الانسان الى آآ جميع حركات التطرف سواء ما ينتسب الى السنة او الى غيرهم من المذاهب والفراق يجد ان لهم اتصالا بهؤلاء وبالتالي يعلم ان المخطط وان اظهروا - [00:28:22](#) شيئا لكن بواطنه تشتمل على زرع الحقد والكراهية والبغضاء وتفريق المسلمين وزرع الطائفية المقيتة وزرع التنازع والاختلاف المبني على المذهبية مما لا العقلاء ومما لا يتوافق مع شرع رب العزة والجلال. احسن الله اليكم معالي الشيخ كلام جميل جدا - [00:28:52](#) شافي وكافي. اه نبدأ اذا بالاسئلة اه اخونا حسن من تركيا اه ذكر ان عليه ديونا اه يعرف بعضها وقد سدده وبعضها نسي آآ كم هذه الديون ولمن بالضبط؟ فماذا يفعل فيما نسي من الديون - [00:29:22](#) الواجب على الانسان ان يحذر من ان يتعلق بذمته حقوق للاخرين ولذا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. فالواجب توثق الانسان في الحقوق التي تجب عليه. واذا لم يتوثق وجب عليه ان يسعى بكل ما يستطيع للوصول - [00:29:42](#) قولي الى اصحاب هذه الحقوق سواء كان بالسؤال او كان بالاعلان او كان بالتوصية او وذلك وبالتالي يكون هذا من اسباب براءة ذمته. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد - [00:30:12](#) كل شيء الا الدين حقون الاخرين لا تغفر وانما تبقى ليوم المعاد يستوفيها اصحابها. واذا استحضر الانسان ان هذه الحقوق الواجب على الانسان ان حر فيها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون المفلس فيكم؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع - [00:30:32](#) قال المفلس من يأتي يوم القيامة وقد اخذ مال هذا اخذه بدين او بسرقة او او بغش واحتيال يأتي يوم القيامة وقد اخذ مال هذا. وظرب هذا وشتم هذا المفلس من يأتي يوم القيامة ومعه صلاة وصدقة وصيام ويأتي - [00:31:02](#) وقد ظهر اخذ مال هذا وظرب هذا وشتم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا لم يبقى من حسناته شيء اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه. ولذلك الواجب عليك يا اخ العزيز ان تسعى بكل ما تستطيع الى - [00:31:32](#) معرفة اصحاب هذه الحقوق والديون والمبادرة الى سدادها. المبادرة الى سدادها طيب سواصل ان شاء الله لكن ناخذ اسئلة حامد من السودان تفضل. الله يثبت لك شيخ عبد الله السلام عليكم ورحمة - [00:31:52](#) اهلا اهلا بحامد تفضل يا اخي الغالي عبد الله كيف حالك؟ حياك الله تفضل والله ما الشيخ عبدالله اخويا انا يا ريتني والاقى في السودان. اي نعم. اه من من موضوعكم برا الكلام - [00:32:12](#) اخوي والله صراحة انا اقول لك الحمد لله رب العالمين انا عايش في السودان قبل سنة سبحان الله وفرت مشاكل فينا عزا. يا حامد اه صوتك اه يعني يذهب وبعض الكلمات ما ما نسمعها - [00:32:28](#)

اعد اعد سؤالك مرة ثانية. اه والله افضل الشيخ عبد الله اخوي انا سبحان الله خرجوا من بيتي. وعندى دين وباريع مئة وخمسين الف جنيه سوداني. اي نعم. والحمد لله رب العالمين عبد الله السوداني من يومنا سبحان الله نجتني ستة بقعد اسبوع في - [00:32:48](#) اسبوعين والحمد لله خمسين جنيه. انا في في مشكلة في مشكلة يا يا حامد في صوتك. يعني انا انا بعض الكلمات معها وبعضها لا اسمعها فانا اعتذر منك لو تعيد الاتصال مرة اخرى حتى نسمع سؤالك بشكل واضح يا اخي حامد اعتذر منك ياسين من المغرب تفضل - [00:33:08](#)

اهلا الشيخ عبد الله كيف حالك؟ اهلا وسهلا حياك الله اخي الغالي. الله يبارك فيك. الله يخليك بدي اعرف اه شرح اه اية قرآنية. تفضل وبعد بسم الله الرحمن الرحيم والمحصات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم - [00:33:28](#) طيب ان الله كان عليما حكيما. طيب عندك سؤال ثاني؟ لا ما في حياك الله يا اخي آآ محمد من سوريا تفضل. السلام عليكم يا شيخ السلام ورحمة الله اهلا اخي محمد. الله يبارك فيكم يا حجي. امين - [00:33:48](#) ظل اه يا حجة الي سؤال. ما هو سؤالك؟ سؤالي صلاة التهجد هل الصلاة سرية ولا جهرية طيب ابشر ان شاء الله تسمع الجواب باذن الله شكرا يا محمد طيب نواصل الاسئلة آآ انا فقط اريد هو التأكيد على جانب اللي ذكره اخونا آآ - [00:34:08](#) حسن في السؤال يعني هو الان ما يتذكر نهائيا هذه الديون لمن؟ كم كم عددها؟ هل يقدرها تقديرا ويتصدق عنهم ولا يفعل بالظبط الذي يفعل هم. ان يتواصل مع جميع من يتذكره ممن له علاقة به. مهم. في التعاملات - [00:34:32](#) اليهم ويسألهم او يقوم بالاعلان عن ليبرئ ذمته. آآ من له مطالب على فلان فليتقدم بها ثم يقوم باحصائها وتوثيقها والتأكد منها اما ان يهمل الموضوع لا انا ساعتمد على اجتهادي فقط نقول لا اخطأت بذلك. لما تقوم بالسؤال من له حقوق علي او يقوم - [00:34:52](#) الان من له حقوق على فلان وبالتالي اذا جاءوا اليه محص في هذه الدعاوى التي تصل اليه وبالتالي فيكون بذلك قد سعى في ابراء ذمته. واما يقول انا بقدرها فقط هذا - [00:35:22](#) لا يكون مبرنا للذمة. مم. ولا يصل الى النتيجة التي قصدتها الشرع من ايصال الحقوق لاصحابها. اه السؤال الثاني هو يعمل في محل مواد غذائية يقول في بعض الاحيان آآ نأكل من بعض هذه المواد الغذائية بدون علم صاحب المحل فما حكم ذلك؟ يقول الله - [00:35:42](#)

تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ومن ثم لابد من اذ صاحب المال يأخذ الانسان مال غيره او يأكل طعام غيره. والاذن على نوعين اذا - [00:36:02](#) لفظي كما لو قال لهم كلوا الشيء الفلاني او اذن عرفي يتعارف به الناس ومن امثلة هذا يدخلك في مجلسه ويكون الطعام بين يديك. فهنا عرف في عرف الناس ان هذا اذن بتناول - [00:36:22](#) الطعام. وقد يكون العرف وقد يكون الاذن لفظيا. كما لو قال له كل من هذا الطعام. وبالتالي لا يحق لك ايها العامل في المحل التجاري ان تأكل من البضائع الموجودة في ذلك المحل - [00:36:42](#) المملوكة لصاحبه الا باذن منه. سواء كان الاذن لفظيا او كان اذنا عرفيا. والاذن اللفظي قد يكون اذنا عاما كما لو قال ما شئت فكل من هذا المحل وقد يكون اذنا خاصا كما لو قال تأكل كل يوم او في - [00:37:02](#) الوقت الفلاني من جنس النوع الفلاني او الصنف الفلاني. نعم. اه سؤاله الثالث يقول انه مواظب على الصلاة لكنه لا يذهب يصلبها في المسجد بحكم انه منشغل بالعمل. اه واحيانا اه قد يكون يعني نوع من التكاسل عن الذهاب هناك لكنه يقول - [00:37:22](#) يصلي في مكان العمل مع شخص اخر. فما الحكم في ذلك؟ سالتوا اية من كتاب الله جل وعلا يقول سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - [00:37:42](#) لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب الابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:38:02](#) انظر كيف اشار الى الرزق مع تأكيده على اتيان المساجد واداء الصلاة التي سماها قال يسب يفرح فيها رجالا يصلي فيها اه رجال

بالغدو والاصل. وبالتالي فالرزق هناك لان الرزق بيد - [00:38:22](#)

لرب العزة والجلال، والله جل وعلا يعطيه من يشاء يمنعه عن يشاء. ومن ثم يطلب الرزق رزق المرء عند رب العزة والجلال. قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. لا يحتسب - [00:38:42](#)

وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. وقال تعالى من عمل - [00:39:02](#)

طالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فوصيتي لآخي العزيز الا يترك الصلاة في المساجد. كيف والله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله - [00:39:22](#)

امن بالله واليوم الآخر. واذكره بوقوفه بين يدي رب العزة والجلال. عندما يسأله عن اعماله. لم يكن من عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من شأن اصحابه ان يتخلفوا عن صلاة الجماعة كما ذكر ذلك ابن مسعود - [00:39:42](#)

كما ورد في الخبر في صحيح مسلم وهكذا لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من يفتح مكانه التجاري ومحله التجاري في وقت الصلاة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان - [00:40:02](#)

امر بالصلاة فتقام. فاتخلف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم. فاحرق عليهم بيوتهم مما يدلك على ان الناس في زمن النبوة في وقت الصلاة لا هنا محالهم التجارية لدرجة انهم الذي يريد التخلف ممن في قلبه ما في قلبه يريد ان يذهب - [00:40:22](#)

يذهب الى بيته ولا يبقى في الطرقات او في المحال التجارية فهذا هو الموجود في عهد النبي صلى الله وهذا هو الذي آآ تصلح به احوالنا فلن يصلح الله حال هذه اخر هذه - [00:40:52](#)

الامة الا بما اصلح به اولها كما قاله الائمة السابقون. وبعض الناس يأتيك ويقول انما امر الله المؤمنين باجابة النداء في يوم الجمعة في قوله يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم - [00:41:12](#)

جمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. وظنوا ان الاية معناها لا تذر البيع في غير وقت الجمعة وهذا استدلال خاطئ وليس متوافقا مع لغة العرب. تقول يا فلان صلي هل معناه يا بقية الناس لا - [00:41:32](#)

تصلون فهذا ناشئ من ضعف معرفة هؤلاء بالاسلوب العربي. فالمقصود ان وصية يا اخي الكريم الا يفوت على نفسه صلاة الجماعة التي يحصل فيها من الاجر العظيم كما قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في مع الجماعة تفضل صلاته وحده بسبع وعشرين -

[00:41:52](#)

درجة وكما اخبر ان كل خطوة الى المسجد يكون بها حسنة ويمحو الله بها سيئة واخبر ان الانسان في صلاة ما تنتظر الصلاة واخبر ان الملائكة تدعو لمن جلس بعد الصلاة تقول اللهم اغفر له - [00:42:22](#)

اللهم ارحمه ما لم يحدث او يتكلم. فهذا الفضل العظيم لما نفوته؟ وما الداعي لجعل الانسان لا يقوم بهذه الشعائر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة - [00:42:42](#)

فهو في زمة الله حتى يمسي في زمة الله حتى يمسي يعني في حفظه وظمانه سبحانه وتعالى وبالتالي لا يترك الانسان هذا الفضل العظيم وهذا الثواب الجزيل ويدخل في باب - [00:43:02](#)

تلك النصوص المهدة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه احسن الله اليك. اه ام اسلام من تونس اه ما تسمعه من العلم في هذا البرنامج او غيره آآ كيف تبلغه لزوجها او للناس؟ يخاطب الانسان - [00:43:22](#)

اخرين بما يعرفونه وبما يحسنونه من معاني الالفاظ. كما قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. هم. يشرح لهم بما يفهمونه. يخاطب كل قوم بما من اجل ان ينزل الكلام في اه محله. نعم. نعم. اه ياسين من المغرب سأل عن معنى قول الله عز وجل -

[00:43:42](#)

والمحصنات من النساء الى ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الى اخر الاية. هذه الاية قبلها اية وهي قوله عز وجل حرمت اليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم يعني حرم عليكم نكاح الامهات ووطؤهن ثم عدا - [00:44:12](#)

اقساما متعددة ثم جاءت الاية بعدها والمحصنات اي حرم عليكم المحصنات والمراد بالمحصنات المتزوجات فلا يجوز لانسان ان يخطب او ينكح او يعقد على امرأة متزوجة بحق زوجها المحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. يعني ان في الزمان السابق كانت هناك حروب - [00:44:32](#)

وكانوا مما يعتادونه ان النساء اذا اسرن يجوز لصاحب الولاية ان يجعلهن ويقوم بتوزيعهن على الغانمين. فاذا اخذ شخص رقيقة جاز له وطؤه وها بملك اليمين وان كانت محصنة يعني متزوجة قبل سبيها. فهذا هو المراد - [00:45:02](#)

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم ولهذا الواجب المحدد في كتاب الله عز وجل كتاب الله عليكم. واحل لكم ما وراء ذلكم. يعني ما وراء هذه الاصناف. هم. ان تبتغوا باموال - [00:45:32](#)

يعني بالمهر الذي تدفعونه الى النساء اللاتي تريدون الزواج بهن محصنات غير مسافحات ولا متخذات اقدام اخدان محصنة يعني عفيفات. محصنات فاء نهى عن المرأة التي تكون غير محصنة سواء اتخذت خليلا او اتخذت خدنا او كانت متاحة - [00:45:52](#)

جميع اه الناس. فهذا هو المراد بهذه الاية. اه محمد من سوريا سأل عن التهجد هل هي سرية او جارية؟ لو او صفة صلاة التهجد بحتى تكون الفائدة اشمل. نعم. قال تعالى ومن الليل - [00:46:22](#)

تهجد به نافلة لك. عسى ربك ان يبعثك مقاما محمودا. صلاة الليل صلاة عظيمة الاجر الثواب. قال تعالى في وصف المتقين اصحاب الجنات والعيون كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [00:46:42](#)

وقال تعالى في وصفهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:47:02](#)

تهتدي قدما فيقال له ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا. الله الله. افلا اكون عبدا شكورا؟ ولذلك نسال الله ان يمن علينا باتباع المصطفى - [00:47:22](#)

صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك. امين. اذا قام الانسان لصلاة الليل فانه يصليها بركعتين ركعتين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصلي او فاوتر بواحدة - [00:47:42](#)

كيفية طريقة الكراهة؟ قال تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا. قراءة لا يجهر بها حتى يوقظ النائم. ولكنها في نفس الوقت ليست خافتة بحيث - [00:48:02](#)

التعب والارهاق على الانسان. هم. يرفع صوته بما يسمع نفسه ويجعله يتفكر في قراءته ويتأمل في معانيها. نعم. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته تذكر اولو الالباب. نعم. يتكرر سؤال حول هذا الموضوع بالذات فيما يتعلق بقراءة القرآن. يعني البعض يسأل يقول له طبعاً ليس حافظاً - [00:48:22](#)

القرآن فهل الافضل ان يقرأ من حفظه؟ ولا يختم القرآن في صلاة التهجد من خلال قراءته بالمصحف؟ اه حفظ الانسان للآيات القرآنية يجتمع فيه عبادات متعددة. هم. منها مثلا آ تعاهد كتاب وهو مأمور به - [00:48:52](#)

شرع كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فهو اشد تفلتا من الابل في عقلها. وفي نفس الوقت به حفظ الانسان بالآيات القرآنية وهو عبادة كما اثنى على اصحابه في قوله بل هو آيات بينات في - [00:49:12](#)

صدور الذين اوتوا العلم. وفيه ايضا قدرة الانسان على التدبر والتأمل. ومن ثم فيه فوائد كثيرة قراءته في المصحف قد يكون فيها جانب اخر من جهة الضبط من جهة مرور الذهن على جميع - [00:49:32](#)

بايات الكتاب من جهة كون الانسان قد يكون اكثر حضورا للذهن وتأملا في المعاني فنحن نقول الاصل ان الافضل والقراءة حفظا. مهم. كما هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:52](#)

لكن في مرات يسيرة قد يحدث خلاف ذلك من المعاني المقصود الشرعا. نعم. وبالتالي اه نراغب ان تكون القراءة من المصحف. شاكرين ومقدرين معالي الشيخ. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا نشكرك - [00:50:12](#)

على حسن تقديمه وترتيبك. واشكر اخوتي الكرام ممن اتصل علينا ببارك الله فيكم. امين. وجزاكم الله الله خيرا. هم. كما اسأله جل

وعلا لكل المشاهدين التوفيق ورفعة الدرجة. امين. وعلو المنزلة ورضى - 00:50:32

سبحانه وتعالى. امين. واسأله جل وعلا لاخوة الذين يعينوننا في ترتيب هذا اللقاء من فنيين ان يكون الله معهم. امين. واسأله جل

وعلا لجميع المسلمين توفيقا وصلاحا. امين. واستقامة. امين - 00:50:52

واسأله جل وعلا لولاة امر المسلمين في كل البلاد ان يكونوا اسباب خير وهداية وصلاح. امين. كما سله جل وعلا لهذه البلاد المباركة

الموقفة المملكة العربية السعودية الزيادة في امنها واستقرارها. امين. امين. الزيادة في - 00:51:12

رغد العيش فيها. امين. كما نسأله جل وعلا ان يجمع كلمة اصحابها. وان يؤلف ذات بينهم. امين. وان يكفيهم شر وكل من اراد بهم

سوءا وشرا هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اشكر كذلك - 00:51:32

لكم انتم ايها الاخوة والاخوات غدا نلتاكم ان شاء الله استودعكم الله تصبحون على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:51:52